

معارض استعادية وفنية وبرامج سينمائية  
الشارقة للفنون تُطلق أولى فعاليات برنامج فصل الخريف



تستعد مؤسسة الشارقة للفنون لإطلاق برنامجها لفصل الخريف الذي يقدم مجموعة متنوعة من البرامج الثقافية الفنية التي تشمل المعارض الفنية، والعروض السينمائية، والبرامج والورش التعليمية المكثفة للصغار والكبار.

تستهل المؤسسة برنامجها الخريفي يوم السبت الموافق 30 سبتمبر الجاري بإطلاق أول معارضها "مشروع مارس 2017"، وهو أحد المشاريع السنوية التي تقيمها المؤسسة لدعم الفنانين الشباب في منطقة الخليج وعموم العالم العربي، بينما تفتتح في 4 نوفمبر معرضاً استعادياً ضخماً للفنان الإماراتي الراحل حسن شريف (1951- 2016) تشمل أعماله من بداية سبعينيات القرن الماضي وحتى عام 2016.

يتضمن معرض "مشروع مارس 2017" في نسخته الرابعة عدة مشاريع فنية منجزة في مواقع محددة أنتجها أربعة فنانين خلال هذه الدورة من برنامج الإقامة التعليمي، بحيث تعرض هذه الأعمال في البيوت التراثية التابعة لمؤسسة الشارقة للفنون والأمكنة العامة في ساحة المريجة، وساحة الخط العربي، وساحة الفنون. تعكس الأعمال المقدمة لهذا العام موضوعات على اتصال بتاريخ إمارة الشارقة المعاصر، فضلاً عن اختبار أسئلة متعلقة بالانتاج والاستهلاك، وتتنوع ما بين أعمال فيديو، والتصوير الفوتوغرافي، والمنحوتات، والأعمال التركيبية. يشارك في هذا المعرض الذي يستمر لغاية 30 ديسمبر المقبل كل من الفنانين: العنود العبيدلي وناصر نصر الله من الإمارات العربية المتحدة، ومحمود الصفدي من لبنان، وسفيان زوقار من الجزائر.

ويأتي المعرض الاستعادي "أنا فنان العمل الواحد" للفنان الراحل حسن شريف بمثابة تكريم لتاريخه الفني الطويل الذي ساهم في دعم الحراك الفني في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة. استغرق إعداد هذا المعرض الاستثنائي سنوات عدة، وهو من تقييم الشيخة حور بنت سلطان القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، ويعتد المعرض الأول من نوعه الذي يضيء على نتاج الفنان حسن شريف وتجلياته الفنية والفكرية، بوصفه أبرز فناني الإمارات المعاصرين. يقدم المعرض الجزء الأكبر من أعماله بدءاً من سبعينيات القرن الماضي وصولاً إلى 2016 سنة رحيله عنا، متضمناً رسوماته الكاريكاتورية الأولى، ورسومات القصص المصورة المتسلسلة، إضافة لأعماله الأدائية والتركيبية ولوحاته، والتي سيتم عرضها في ساحة المريجة وساحة الفنون.

وعدا عن منجزه الفني، ساهم شريف بتأسيس جمعية الإمارات للفنون التشكيلية في الشارقة عام 1980، ومرسم المريجة للفنون، الشارقة (1984)، ومرسم الفنون في مسرح الشباب، دبي (1987) و"ذا فلاينغ هاوس" البيت الطائر، دبي (2007)، هذا وكانت أعمال حسن شريف قد عرضت في ثماني دورات من بينالي الشارقة منذ عام 1993.

وفي سياق متصل، تستعد مؤسسة الشارقة للفنون لإطلاق الدورة الأولى من برنامجها الموسيقي في نوفمبر المقبل، بما يستكمل دورها الفني عبر فعالية مخصصة للموسيقى، تواصل فيها العروض الموسيقية التي جاء على هامش دورات بينالي الشارقة ولقاء مارس والمعارض الفنية المتعاقبة. هذا وسيضم البرنامج العديد من الفعاليات كالحفلات الموسيقية، وورش العمل، والحوارات، وجلسات النقاش، والسهرات الموسيقية المفتوحة وغيرها، موفراً منصة استقطاب للمواهب الفنية الجديدة وفناني عروض الأداء في دولة الإمارات والمنطقة، وتعميق التفاعل مع الجمهور وتعزيز الثقافة الموسيقية لدى أفراد المجتمع.

ومن الجدير ذكره أن المعارض التي أطلقتها المؤسسة في فصل الصيف ما زالت متواصلة، إذ يستمر معرض التصوير الفوتوغرافي "الشارقة وجهة نظر5" في ساحة المريجة لغاية 5 أكتوبر، وهو أحد المبادرات السنوية التي تقيمها المؤسسة، لدعم ممارسة التصوير الفوتوغرافي في دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك معرض "مختارات صيف 2017"، المتضمن مجموعة من مقتنيات مؤسسة الشارقة للفنون للفنانين: نيفين ألداعغ، ورشيد أرئين، وفؤاد الخوري، وإيمان عيسى، وسارة رهبان، والتي تُعرض في ساحة المريجة واستوديوهات الحمريّة.